

تميم أميراً لقطر وحكام الخليج يباركون



الشيخ تميم يلقي اليوم خطابه الاول (رويترز)

أعلن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس في خطاب الى القطريين تخليه عن السلطة، وتسليمها إلى ابنه ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعد 18 سنة في سدة الحكم.

الوطن أملت علينا ان نعبر به الى مرحلة جديدة". وقد توافدت القبائل والاعيان والمواطنون القطريون طوال اليوم الى الديوان لمبايعة الامير الشاب. وأظهرت صور تبثها مباشرة القنوات القطرية الامير، السابق والجديد يستقبلان القطريين ويصافحانهم. كما قدم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، برفقة وفد رفيع خصيصاً الى الدوحة لتمنئة الامير الجديد.

تكثر التكهنات في الدوحة حول اسم رئيس الوزراء المقبل

وكان في طليعة المتوافدين إلى الديوان الاميري الداعية الاسلامي المصري القطري البارز الشيخ يوسف القرضاوي، الذي صافح مطولاً الاميران. وسارعت دول الخليج الى تمنئة الامير الجديد، إذ أمل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواصلة الشيخ تميم مسيرة والده. بدوره، اعرب رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن "تمنيه و تمنياته لامير قطر بالتوفيق

بات الشيخ تميم البالغ من العمر 33 عاماً على رأس دولة صغيرة تملك قدرات مالية هائلة، وتلعب دوراً سياسياً ودبلوماسية كبيراً على الساحة الإقليمية والعالمية، وذلك بعد أن حوّلها الشيخ حمد الى أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. وقال الامير السابق في الخطاب الذي بثه التلفزيون القطري الرسمي: "انني اليوم اخاطبكم كي اعلن اني اسلم مقاليد الحكم للشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وانا على قناعة تامة أنه اهل للمسؤولية وجدير بالثقة وقادر على حمل الامانة وتادية الرسالة".

واعتر الشيخ حمد أنه "حان الوقت ان نفتح صفحة جديدة أخرى في مسيرة وطننا، يتولى فيها جيل جديد المسؤولية بطاقتهم المتوثبة وافكارهم الخلاقة".

كما اعرب الشيخ حمد عن ثقته بأن الأمير الجديد البالغ من العمر 33 عاماً "سيضع مصلحة الوطن وخير أهله نصب عينيه وستكون سعادة الإنسان القطري غايته الأولى على الدوام".

وقال متوجهاً الى القطريين: "ما هو المستقبل امامكم، ان تنتقلون الى عهد جديد ترفع الراية فيه، قيادة شابة تضع طموحات الاجيال القادمة نصب عينيهما وتعمل من دون كلل او ملل من اجل تحقيقها".

وأضاف: "الله يعلم انني ما اردت السلطة غاية في ذاتها ولا سعيت اليها لدوافع شخصية، بل هي مصلحة

هذا المنصب سيشكل سابقة في دول الخليج.

كما تبقى مسألة تعيين ولي عهد جديد غير واضحة، لاسيما أن الابن الذكر الأكبر للشيخ تميم يبلغ من العمر خمس سنوات فقط.

وكان الشيخ حمد وصل الى السلطة في حزيران 1995، إثر انقلاب غير دموي على والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وما زال والد الشيخ حمد على قيد الحياة، وبالتالي فإن قطر هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لديها ثلاثة حكام على قيد الحياة. (وكالات) ■

ويلقي الشيخ تميم اليوم خطابه الاول للامة، وفق ما افاد مسؤول قطري لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

وذكرت مصادر متطابقة أن الشيخ تميم سيشكل حكومة جديدة بعد هذا الخطاب، على ان يشمل ذلك خصوصاً خروج رئيس الوزراء النافذ الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

وتكثر التكهنات في الدوحة حول اسم رئيس الوزراء المقبل، ويتم تداول اسم وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثان، واسم نائب رئيس الوزراء احمد بن عبدالله ال محمود، وهو من خارج الاسرة الحاكمة ووصوله الى

والنجاح في قيادة الشعب القطري الشقيق، لتحقيق مزيد مما يصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار".

وقد أبرق ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وسلطان عمان قابوس بن سعيد الى امير قطر الجديد لتمنيته بتسلمه مقاليد الحكم.

إلى ذلك، هنأت حركة "حماس" الامير تميم بتولي زمام السلطة. وقالت الحركة في بيان "نعرب عن اعتزازنا بالمواقف المترفعة والشجاعة التي قام بها الشيخ حمد خلال مسيرة حكمه لدولة قطر دعماً لقضيتنا العادلة وصمود شعبنا ونصرة لمقدساتنا".

القطريون متفائلون بالأمير الشاب



شاحنة صغيرة مزينة بالعلم القطري وصور السلف والخلف (رويترز)

وسط مشاعر الحزن حيال تنازل الامير والفرح لتعيين نجله مكانه، إصطف القطريون ضمن طوابير طويلة منذ الصباح الباكر أمام القصر لمبايعة الحاكم الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حتى قبل أن يعلن الشيخ حمد تخليه عن العرش.

في منطقة الخليج، وعلى الجادة البحرية، تصدح شاحنة صغيرة مزينة بالعلم القطري ذي اللونين الأبيض والأحمر بالأغاني والاناشيد الوطنية، في حين كانت الشوارع الأخرى شبه فارغة. أما العمالة الأجنبية، فبدت غير مبالية بهذا الحدث، وقال سائق سيارة أجرة من بنغلادش: "ما يحدث لا يغير

قال حمد الحجي: "يغمرنا الحزن لمفارقة باني قطر الحديثة، لكننا سعداء في الوقت ذاته نظراً للإستمرارية في السلطة".

ورفض الخبير المالي البالغ من العمر 37 عاماً، ويرافقه شقيقه المجهى بعد الظهر الى القصر، كما فعل مئات آخرون عادوا ادراجهم فور وصولهم الى القصر الأميري، بسبب الإقبال الكثيف من قبل المواطنين الراغبين في إعلان البيعة.

ومع الحر الخانق، انتظر المنتظون في الطوابير دورهم أمام المبنى الأبيض الضخم الواقع قرب الجادة البحرية في الدوحة.

وأعلنت السلطات عطلة رسمية، ودعا الديوان الأميري السكان، وعددهم لا يتجاوز المئتي ألف نسمة الى تقديم البيعة للامير الجديد للبلاد.

من جهته، قال عبد العزيز حسن الدهيمن (34 عاماً) الموظف في اللجنة الأولمبية القطرية التي يقودها الحاكم الجديد: "إن عملية التغيير تمنح الشباب القطري مثل الشيخ تميم الفرصة لأنهم يتمتعون بالكفاءة والعلم لتحمل المسؤوليات".

وعبر عدد من الواقفين في الطابور عن أملهم في أن تكون خطوة الشيخ حمد نقل السلطة الى نجله، الذي يمثل جيل الشباب بادرة يحذي حذوها آخرون

إصطف القطريون منذ الصباح الباكر أمام القصر لمبايعة تميم

شيئاً بالنسبة لنا. إنها مسألة داخلية والاسرة هي ذاتها". وأظهرت لقطات بثتها مباشرة القنوات القطرية الاميران السابق والجديد يستقبلان المواطنين ويصافحانهم.

ويقوم عدد كبير من المتوافدين الى الديوان بتقبيل يد الشيخ حمد، وكذلك الشيخ تميم دلالة على الولاء للحكم.

وأظهرت اللقطات زعماء قبائل وكبار الضباط في الجيش واعياناً يصافون الامير السابق معلنين البيعة لنجله. (وكالات) ■

بوادر لعودة التفاوض بين فلسطين وإسرائيل

الفلسطينيين من "دون شروط مسبقة"، فيما شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات على أن "القيادة الفلسطينية لا زالت تبذل كل جهد ممكن لإنجاح كيري في استئناف المفاوضات على أساس مبدأ الدولتين على حدود 1967، وتنفيذ الحكومة الإسرائيلية لالتزاماتها بوقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين". (وكالات) ■

للأنباء "ننتظر أن نستمع إلى كيري، وما إذا كانت لديه أية أفكار جديدة من أجل إعادة إحياء عملية السلام، وبالتالي فإن الكرة في الملعبين الإسرائيلي والأميري". وتأتي زيارة كيري في وقت يسعى فيه للجمع بين الرئيس عباس ومنتياها من أجل دفع العملية السياسية بين الجانبين مجدداً. وأكد منتياها استعدادها فقط للدخول في مفاوضات مع

أفادت مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية الأميركية جون كيري سيلتقي غداً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس الغربية، والجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العاصمة الأردنية عمان، من دون استبعاد إمكان ان يعقد لقاءات إضافية مع الزعيمين الفلسطيني والإسرائيلي. بدورها، أشارت مصادر فلسطينية مطلعة إلى وكالة "اكي" الإيطالية